كتاب

في الرد على الرافضة

وهو كتاب

لولا نقصه من طرفيه لكان نادراً

وذا فائدة عظيمة جداً لكل عالم

وفقيه ومحدث ومؤرخ والله

ولي التوفيق

يوم الأربعاء ٩ / ٦ / ١٤٠٢هـ
٢٢ / ٢ / ١٩٨٢م

أحمد محمد سردار
مدير المكتبات الوقفية الإسلامية
بحلب والمدرس الديني العام

لوكان يعلم علي كرم الله وجهه ان خلافة ابي بكر ومن بعده
رضي الله عنهم كانت شيا في الدين ومخالفة الاسلام فلم لم ينازعهم
كما نازع معوية وخصوصا حيث قال له عمه العباس يوم وفات
النبي صلى الله عليه وسلم امدد يدك ابايعك حتى تقول الناس بايع
عم رسول الله فلم يختلف فيك اثنان وقال ابو سفيان رئيس
مكه يا عباس عم النبي يا علي ابن ابي طالب ما بال هذا الامر
في ارذل قبيلة من قريش فوالله لئن شئتما لاملأن عليه خيلا — الوادي
ورجالا فقال له علي قاتلك الله يا ابا سفيان طال ما غششت
الاسلام فلن تضره فليس بنفعك نصح اليوم لولا انا راينا ابا بكر
اهلا لما وليناها اياه قاله ابو عبد الله الحنفي في عقايده وانما — للخلافة
قال علي هذه المعرفة بفضل ابي بكر اقول ولما كان اصل اسلام
ابي سفيان بالسيف اولا وما كان له قدم راسخ فيه راى
ان الخلافة كالسلطنة الكسروية والقيصرية بالنجابة

الدنيوية فلا يليق بابي بكر لان اباؤه لم يكونوا من روسا قريش فاراد ان يوقع الفتنة في الاسلام فدمغه امير المؤمنين وسيد الاولياء وحسم مادة فساده وافساد جميع اعداء الدين بكلمة حقة وسيجيء قول علي في فضل ابي بكر رض وسوف يظهر لك ان عليا اخصم الناس للروافض وابراء هم منهم لانهم قد جرحوا الدين جراحة لا تندمل الي يوم القيامه

لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ادخل لفظة قد علي الفعل الماضي للتحقيق والتثبيت والمراد من الرضا رضاء سالم عن ورود الغضب بعده كما عرفت في تفسير الاية السالفة والشجرة ثمرة وهي معروفة بايع رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت الشجرة الف وثلثمائة او اربعمائة او خمسمائة والاول اصح فبايعوه علي ان لا يفروا ابدا وقال بعضهم بايعناه

تفصيل

وهو ايضا الدابة المتقدمة في السير الدابة التي تغلب

الفارس فلا يملكها وكذا الجامحة الذي اذا اشتد به السوق

وقف فعول الجاحد الكفور للنعم المائلة

من الطريق وعن المرعى المعرضة ايضا المائلة

المتمايلة الشاقة مصدر ساقه وكذا

السوق وهو نزع الروح والمراد العلم والعمل العامل

الدنيا ثم امر من شام البرق بمعنى

نظر الى سحابته ابن تنظر امر من ارحل باب الافعال اي شد

الرحل وهو اصغر من قتب البعير السهما والمراد جد

في سلوك سبيل الله والسعي في تحصيل ما خلقت له واستعار

لفظ المطايا لآلات العمل فعليك يا ايها الطالب للصراط المستقيم

ان تأخذ عن القول الحق بالرجوع الى ربك راضيا لتصير مرضيا

فتدخل في عباده المقربين اولا ثم تتنعم في جنته ثانيا

قنبري

فتبقی فیه مع ما تشتهیه ابدا فان لم ترض بجنة من غلبة محبة
علیک واستغنیت عن غیره فلا یحرمک من وصاله و بلذه
باللذ النعم الروحانیة ای بمشاهدة جماله فانه اشوق الیک منک
قال ربک المهیمن لو جئتنی ماشیا جئتک هرولة ولو تقربت
الی ذراعا تقربت الیک باعا

بی خودی میگفت در پیش خدای　　کای خدا آخر دری بر من گشای
رابعه آنجا مگر بنشسته بود　　گفت ای غافل کی این در بسته بود

دیدهٔ آن عنکبوت بی قرار　　در خیالی میکذارد روزکار
پیش گیرد وهم دور اندیش را　　خانه سازد بکنجی خویش را
بو العجب دامی بسازد از هوس　　تا مگر در دامش افتد یک مگس
چون مگس در دامش افتد سرنگون　　برمکد از فرق آن سرگشته خون
بعد از آن خشکش کند بر جایگاه　　قوت خود سازد از و تا دیرگاه

تا کهی باشد کدا ان صاحب سرای	چوب اندر دست بنشیند ز پای
خانهٔ عنکبوت وان مکس	جمله تا بید اکنون در یک نفس
هست دنیا انکه در وی ساخت قوت	چون مکس در خانهٔ ان عنکبوت
کر همه دنیا مسلم آیدت	کم شود تا چشم بر هم آیدت
ابلهی بیهوده‌ای چندین مناز	در غرور خود مکن چندین نیاز
پوست آخر درکشیدند از پلنک	درکشند از نفس تو هم بی درنک
چون محال آمد پدید آرامتن	کم شود چون بنکری بسیار آمدن
نیست ممکن سرفرازی کردنت	سر بنه تا کی زبازی کردنت
ای سر او باغ تو زندان تو	جان و مان تو بلای جان تو
در کذر زین خاکدان پر غرور	چند بینی این جهان پر غرور
چون رسانیدی بدان درکاه جان	خود نکنجی تو ز عزت در جهان
چون کذر کردی دلت خوش آیدت	پس برای خوشدلی پیش آیدت
آتشی در پیش و راهی سخت دور	تن ضعیف و دل اسیر و جان نفور